

الجمعية العامة 

الدورة الستون

البند ٧٣ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/60/L.19 و Add.1)]

١٤/٦٠ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكّد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٩٧/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٠٩/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ١١٩/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وكذلك قرارها ١٧١/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن إغلاق محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، وإذ تحيط علماً بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لتلك القرارات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، ومقرر المجلس ٢٣٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

وإدراكاً منها للطابع الطويل الأجل لآثار الكارثة التي شهدتها محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، التي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها، وترتبت عليها آثار إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية ومشاكل تثير قلقاً مشتركاً لدى الجميع ويتطلب حلها توسيع وتنشيط التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة وصحة البشر، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

وإذ تلاحظ توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بين أعضاء منتدى تشيرنوبيل^(١) بشأن استنتاجات التقريرين المعنونين ”الآثار البيئية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل وإصلاحها: عشرون عاما من الخبرة“ و ”الآثار الصحية لحادث تشيرنوبيل وبرامج الرعاية الصحية الخاصة“، وإذ تقر بالإسهام الهام للمنتدى في التقييم الشامل للآثار البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية لكارثة تشيرنوبيل،

وإذ تعترف بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

وإذ تقر بإسهام منظمات المجتمع المدني، بما فيها جمعيات الصليب الأحمر الوطنية التابعة للاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في التصدي لكارثة تشيرنوبيل ودعم جهود البلدان المتضررة،

وإذ تؤكد على أهمية النهج الإنمائي الجديد إزاء معالجة المشاكل الناجمة عن حادث تشيرنوبيل والهادف إلى تطبيع حالة الأفراد المعنيين والمجتمعات المعنية على المدين المتوسط والطويل^(٢)،

وإذ تؤكد الاحتياجات غير العادية المترتبة على حادث تشيرنوبيل، ولا سيما في مجالات الصحة والإيكولوجيا والبحث، في سياق الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار المترتبة على كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تلاحظ نقل مهام منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية،

(١) أعضاء منتدى تشيرنوبيل يجتارون من المنظمات والهيئات التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة: الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، والبنك الدولي، وكذلك ممثلو حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس.

(٢) انظر: تقرير الأمم المتحدة المعنون ”الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش“.

وإذ تؤكد الحاجة إلى اضطلاع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمزيد من التنسيق وإلى تحسين تعبئة منظومة الأمم المتحدة للموارد من أجل دعم أنشطة الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل، والجهود الرامية إلى نشر استنتاجات منتدى تشيرنوبيل،

وإذ تلاحظ إنجاز تقييمات احتياجات السكان المتضررين إلى المعلومات في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس تحت رعاية الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل،

وإذ تؤكد أهمية الذكرى السنوية العشرين القادمة للحادث في زيادة تعزيز التعاون الدولي من أجل دراسة آثار كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١١٩/٥٨^(٣)، فضلا عن الأجزاء ذات الصلة من تقارير وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة،

١ - **ترحب** بالإسهام المقدم من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وكذلك بأنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات وأنشطة المنظمات غير الحكومية، فضلا عن الأنشطة الثنائية؛

٢ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل، من أجل تنفيذ نهج إنمائي جديد لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وبخاصة من خلال وضع مشاريع محددة، وتؤكد ضرورة مواصلة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات القيام بأنشطتها تحقيقا لتلك الغاية، بوسائل منها تنسيق الجهود في ميدان تعبئة الموارد؛

٣ - **تعترف** بالصعوبات التي تواجهها أشد البلدان تضررا في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل إلى أدنى حد، وتدعو الدول، وبخاصة الدول المانحة، وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بريتون وودز، فضلا عن المنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بما في ذلك من خلال رصد مبالغ كافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية المتصلة بالكارثة؛

(٣) A/60/443.

- ٤ - **تؤكد من جديد** أن على الأمم المتحدة مواصلة القيام بدور حفاز وتنسيقي هام في تعزيز التعاون الدولي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها؛
- ٥ - **تطلب** إلى الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل بصفته مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، اتخاذ مزيد من الخطوات العملية الملائمة من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية في ذلك المجال؛
- ٦ - **تلاحظ مع الارتياح** إنجاز برنامج التعاون من أجل التأهيل في بيلاروس وبرنامج الإنعاش والتنمية لتشيرنوبيل في أوكرانيا، الهادفين إلى تحقيق أحوال معيشية أفضل في الأقاليم المتضررة وتنميتها تنمية مستدامة؛
- ٧ - **تلاحظ أيضا مع الارتياح** المساعدة التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس بشأن إصلاح البيئة الزراعية والبيئة الحضرية، والتدابير الزراعية المضادة الفعالة من حيث التكلفة، ورصد التعرض البشري في المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛
- ٨ - **تخطط علما مع الارتياح** بالتقدم الذي أحرزته حكومات البلدان المتضررة في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتخفيف آثار حادث تشيرنوبيل، وتهيب بوكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية مواصلة مواءمة المساعدة التي تقدمها مع أولويات الاستراتيجيات الوطنية للبلدان المتضررة، وتؤكد أهمية العمل معا على تنفيذها في إطار جهد مشترك بروح من التعاون؛
- ٩ - **ترحب** بجهود حكومة أوكرانيا والجهات المانحة الدولية من أجل إنجاز بناء وحدة الحماية^(٤) فضلا عن الجهود الرامية إلى كفالة جمع وتخزين النفايات النووية بطريقة سليمة بيئيا، وتشجع على بذل مزيد من الجهود في هذا الصدد؛
- ١٠ - **تلاحظ الحاجة** إلى مزيد من التدابير لكفالة إدماج تقييم متدى تشيرنوبيل للآثار البيئية والصحية والاجتماعية الاقتصادية لحادث تشيرنوبيل النووي في عملية الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل، من خلال نشر استنتاجات المتدى، بما في ذلك في شكل رسائل عملية بشأن أنماط العيش الصحية والمنتجة موجهة للسكان المتضررين من الحادث قصد تمكينهم من تحقيق أعلى درجة من الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة من جميع جوانبها؛

(٤) المرجع نفسه، الفقرتان ٤٩ و ٥٠.

- ١١ - **تسلم** بالدور الذي تؤديه رابطة الدول المستقلة في عملية التحضير للمناسبات التي ستعقد في الدول المشاركة في الرابطة لإحياء للذكرى السنوية العشرين لحادث تشيرنوبيل؛
- ١٢ - **ترحب** في هذا السياق بالأنشطة التي تضطلع بها الدول المشاركة في رابطة الدول المستقلة احتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية، الموافق ٢٦ نيسان/أبريل؛
- ١٣ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى الاحتفال بهذا اليوم والقيام بالأنشطة الملائمة لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية وإذكاء الوعي العام بآثارها على الصحة البشرية والبيئية في شتى أرجاء العالم؛
- ١٤ - **ترحب** بمبادرات حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس من أجل استضافة مناسبات دولية بشأن الدروس المستفادة والإجراءات التي ستتخذ في المستقبل تصدياً لكارثة تشيرنوبيل، وذلك لإحياء للذكرى السنوية العشرين لحادث تشيرنوبيل، وتدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والبلدان المانحة وسائر الوكالات الإنمائية إلى الإسهام في تجسيد هذه المبادرات على نحو فعال؛
- ١٥ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة الدعوة إلى عقد جلسة تذكارية استثنائية للجمعية في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، لإحياء للذكرى السنوية العشرين لكارثة تشيرنوبيل؛
- ١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل جهوده في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يواصل، من خلال آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، والقيام في الوقت نفسه بتنفيذ البرامج والمشاريع المحددة المتصلة بتشيرنوبيل؛
- ١٧ - **تطلب** إلى منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل أن ينظم، بالتعاون مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس دراسة أخرى للآثار الصحية والبيئية والاجتماعية الاقتصادية لحادث تشيرنوبيل، تمشياً مع توصيات منتدى تشيرنوبيل؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين، في إطار بند فرعي مستقل، تقريراً يتضمن تقييماً شاملاً لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار.

الجلسة العامة ٥٢

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥